هيئة كبار العلماء السعودية: لا يجوز الذهاب إلى الحج دون أخذ تصريح

اكدت هيئة كبار العلماء السعودية على أنه "لا يجوز الحج دون تصريح من السلطات".

وقالت الهيئة في بيان لها ،أمس الجمعة، إن: "الحكومة السعودية ألزمت باستخراج تصريح الحج، وحددت لذلك إجراءات معينة".

وأضاف البيان: "اطلعت هيئة كبار العلماء على ما عرضه مندوبو وزارة الداخلية، ووزارة الحج والعمرة، والهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، من تحديات مخاطر عند عدم الالتزام باستخراج التصريح".

وأكدت على أن "الالتزام باستخراج تصريح الحج مستند إلى ما تقرره الشريعة الإسلامية من التيسير على العباد في القيام بعباداتهم وشعائرهم، ورفع الحرج عنهم".

وأن "الإلزام باستخراج تصريح الحج إنما جاء بقصد تنظيم عدد الحجاج بما يمكن هذه الجموع الكبيرة من

أداء هذه الشعيرة بسكينة وسلامة. وهذا مقصد شرعي صحيح، تقرره أدله الشريعة وقواعدها".

وأشارت الهيئة إلى "الأضرار الكبيرة والمخاطر المتعددة حال عدم الالتزام باستخراج التصريح، ما يؤثر على سلامة الحجاج وصحتهم، وعلى جودة الخدمات المقدمة لهم، وعلى خطة تنقلاتهم وتفويجهم بين المشاعر".

وقالت إنه: "بناء على ما سبق إيضاحه فإنه لا يجوز الذهاب إلى الحج دون أخذ تصريح، ويأثم فاعله، لما فيه من مخالفة أمر ولي الأمر. وما صدر إلا تحقيقا للمصلحة العامة، ولاسيما دفع الإضرار بعموم الحجاج. وإن كان الحج حج فريضة، ولم يتمكن المكلف من استخراج تصريح الحج، فإنه في حكم غير المستطيع".